

Distr.: General
22 January 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة السابعة والأربعون

٧-١١ نيسان/أبريل ٢٠١٤

مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل

السكانية: تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر

الدولي للسكان والتنمية

بيان مقدم من التحالف الدولي من أجل صحة المرأة، وهو منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

290114 290114 14-21316X (A)



البيان

شهدت السنوات العشرون الماضية تحقيق منجزات مهمة على صعيد تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. لكن هذا التنفيذ تشوبه بعض الفجوات. وبالنسبة للمرأة والشباب تكون ترجمة ذلك غالباً في عجزهم عن ممارسة حقوقهم الجنسية والإنجابية، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تضاؤل فرصهم والتأثير في صحتهم وانتهاك حقهم في التمتع بحياة عادلة وصحية. ولا تزال أعداد غفيرة من النساء والفتيات تعاني عدم المساواة الجنسانية والعنف والانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان.

وبالرغم من استمرار النساء والمراهقين والشباب في المناداة على مدار العشرين سنة الماضية إلى الحصول على الخدمات الجنسية والإنجابية وعلى التوعية الشاملة في الأمور الجنسية التي يريدونها ويحتاجونها من أجل أن يعيشوا حياة مأمونة وصحية ومُشبعة، لا تزال هذه الخدمات نائية عن متناول الكثيرين منهم. وبسبب ذلك، توجد الآن ما يربو على ٢٠٠ مليون امرأة متزوجة أو مقترنة، لا ترغبن في الحمل لكنهن تفتقرن إلى سبيل الحصول على موانع الحمل المتطورة، عوضاً عن ملايين أكثر من غير المتزوجات اللاتي تعوزهن هذه الخدمة الحيوية. فضلاً عن ذلك، تعاني ٨,٥ ملايين امرأة كل سنة، بمن في ذلك مراهقات، من التعقيدات التي تحيط بالإجهاض غير المأمون؛ ولا تتلقى ٣ ملايين امرأة الرعاية الضرورية المتعلقة بالإجهاض؛ ويموت ما يربو على ٥٠.٠٠٠ امرأة جراء الإجهاض غير المأمون.

ويتيح الاستعراض العشريني لبرنامج العمل فرصة للدول الأعضاء والمجتمع الدولي للقيام ليس فقط بتقييم التقدم المحرز والوقوف على ما هو قائم من ثغرات، بل أيضاً التصدي للقضايا الناشئة في سياق السكان والتنمية. وتبرز جميع النتائج المنبثقة في عام ٢٠١٣ عن المؤتمرات الإقليمية واجتماعات الخبراء التابعة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية والمنتدى العالمي للشباب والمؤتمرات المعنية بحقوق الإنسان وصحة المرأة، التقدم المحرز والتحديات الماثلة التي لا يزال يتعين مواجهتها من أجل بلوغ الهدف المشمول بإطار برنامج العمل وهو إتاحة سبيل حصول جميع الناس على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

ونحن نثني على المؤتمرات الإقليمية والمنتديات المواضيعية لإنصاتها للدعوات المنادية بمعاودة تأكيد الإرادة السياسية والالتزامات المالية من أجل كفالة سبيل حصول الجميع على الحقوق الجنسية؛ وإيلاء الأولوية لهدف القضاء على التمييز ضد المرأة في المسائل المتصلة بأمورها الجنسية والمسائل القائمة على الميول الجنسية والهوية الجنسية، والالتزام باتخاذ التدابير التي تضمن سبيل الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المأمونة والميسورة

وعالية الجودة مع إبداء الاحترام الكامل لحقوق الإنسان للمرأة والشباب، بمنأى عن أي عنف أو قسر أو تمييز.

وعلى الحكومات، وهي تمضي إلى الأمام، أن تظهر التزامها السياسي بكفالة الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية عن طريق إعطاء الأولوية لإزالة العقبات المالية والقانونية التي تعترض سبيل الحصول على الخدمات الأساسية؛ وإحداث تحولات في النظم الصحية الضعيفة؛ والقضاء على أوجه عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية وعلى العنف والتمييز.

وإننا، علاوة على ذلك، نطالب بأن تقوم الحكومات بما يلي:

- أن تحيل إلى حقيقة سبيل وصول الجميع للخدمات الصحية الجنسية والإنجابية الشاملة والمتكاملة وإلى المشورة والمعلومات، وأن تيسره لجميع النساء والمراهقات مع احترام حقوق الإنسان خاصتهن والتأكيد على الإنصاف والتنوع
- أن تستثمر في برامج تهدف إلى تمكين النساء ولا سيما المراهقات والشابات، من معرفة أجسادهن وممارسة حقوقهن، وعلى وجه الخصوص من خلال التوعية الجنسية الشاملة
- أن تحمي الحقوق الجنسية والإنجابية وتعززها بوصفها من حقوق الإنسان
- أن تستثمر في زيادة المهارات القيادية للشابات وتدعمها في جميع مستويات وكل أنواع عمليات صنع القرار
- ويحدونا الأمل في استمرار إحراز تقدم واتخاذ الدول الأعضاء إجراءات لمواصلة تحقيق المنجزات وتنفيذ برنامج العمل والاتفاقات اللاحقة. ونتمنى أن نمضي قدماً نحو عالم أكثر عدلاً يكون التمتع بحقوق الإنسان فيه مكفولاً لجميع الناس بما في ذلك التمتع بحقوقهم وصحتهم الجنسية والإنجابية.